

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

موت الزوجات لا يمنع اختيارهن .

فوائد .

إحداهما : موت الزوجات لا يمنع اختيارهن فلو أسلم وتحتة ثمان نسوة أسلم معه أربع منهن ثم متن ثم أسلم البواقي في العدة : فله أن يختار الأحياء ويتبين أن الفرقة وقعت بينه وبين الموتى باختلاف الدين فلا يرثهن .

وله أن يختار الموتى فيرثهن ويتبين أن الأحياء بن لاختلف الدين وعدتهن من ذلك الوقت . ذكره القاضي في الجامع لأن الاختيار ليس بإنشاء عقد في الحال وإنما تبين به من كانت زوجته والتبين يصح في الموتى كما يصح في الأحياء .

وقال المصنف والشارح وغيرهما .

الثانية : لو اسلم وتحتة أكثر من أربع أو من لا يجوز جمعه في الإسلام .

فاختار وانفسخ نكاح العدد الزائد قبل الدخول : فلا مهر لهن .

ذكره القاضي في الجامع والخلاف وجزم به صاحب المغني و المحرر .

قال في القواعد : ويتخرج وجه بوجود نصف المهر .

الثالثة : صفة الاختيار : أن يقول : ( اخترت نكاح هؤلاء ) أو ( أمسكتهن ) أو ( اخترت

حبسهن ) أو ( إمساكهن ) أو ( نكاحهن ) ونحوه أو يقول ( تركت هؤلاء ) أو ( فسخت نكاحهن )

أو ( اخترت مفارقتهن ) ونحوه فيثبت نكاح الآخر وإن لم يختار : أجبر عليه بحبس وتعزيز .

وعدة ذوات الفسخ : منذ اختار على الصحيح .

قدمه في الرعايتين و الحاوي الصغير و المحرر و النظم وغيرهم .

قال في القواعد الفقهية : هذا المشهور .

وقيل : منذ أسلم وأطلقهما في الفروع .

ويأتى : إذا اختار أربعا قد أسلمن : أن عدة البواقي إن لم يسلمن : من وقت إسلامه

وكذا إن أسلمن على الصحيح